

## متن الشافية - 82 - الفصل الرابع عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله ثم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقديتنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد وما زال الكلام في الدليل السادس من ادلة عند ابن الحاجب - 00:00:01 وهو اداء ترك القلب الى منع الصرف بغير علة على الاصحين من المذاهب في اللقاء الماضي قدمت لي هذه المسألة او لهذا الدليل بان الخلاف فيها مثل ابن الحاجب رحمة الله تعالى - 00:00:31

لهذه المسألة او لهذا الدليل باشياء قال النحو اشياء فانها افعال اي عند الخليل وسيبوه ثم قال بعده وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعال قال الكسائي افعال وقال الفراء افعال - 00:00:55

نرجع الى قوله ونحو اشياء قال ابن الحاجب نحو اشياء فانها لففاء اذا ساذكر الان باذن الله تعالى المذاهب التي ذكرت في زينة اشياء ما هي اصولها وكيف صارت هكذا - 00:01:23

وهل هي ممنوعة من الصرف او ليست ممنوعة من الصرف وما يتوجه الى كل مذهب من المذاهب المذكورة فيها قال رحمة الله تعالى نحو اشياء فانها اي اشياء لففاء لم يقل عند الخليل - 00:01:53

والحقيقة انها لففاء على مذهب الخليل وسيبوه ومن وافق الخليل هم الجمهور جمهور المصريين وجمهور التصريفيين من بصريين وغير بصري اذا ذكر ابن الحاجب مذهب الخليل - 00:02:19

معا ومذهب الكسائي ومذهب الفراء وبقي عليه ان يذكر مذهب الاخفشي ومذهب ابي حاتم السجستاني كذلك وغير هذين الاثنين اذا صارت خمسة. وان يذكر ما فوق هذه الخمسة مما ساوضحه - 00:02:45

في هذا اللقاء باذن الله تعالى اذا قوله نحو اشياء فانها افعى اي هذا هو القول هذا المذهب لففاء بالقلب المكاني الاصل فعاله شيئا مكانيا بتقديم الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة على فاءها على الشين - 00:03:13

شيئا فقدمت الهمزة على الشين فصارت اشياء على زينة الاففاء ممنوعة من الصرف لانها مختومة بالف التأنيث الممدودة فيها منع الصرف في هذا المذهب والقول بالقلب المكاني قوله وقال الفراء - 00:03:43

طبعا قال بعده وقال الكسائي افعال وقال الفراء اذكر هنا حتى لا ننوه ان الواو التي فيه وقال الفراء كالواو التي فيه وقال الكسائي يزدي قوله اي ابن الحاجب قوله وقال الفراء بيان لمذهب - 00:04:07

غير معتبر عند النحات لكونه لكون هذا المذهب اقصد مذهب الفراء فيه ما فيه من العيوب والماخذ التي سيأتي تفصيلها قال محمد طاهر صاحب كفاية المفرطين لا يجوز المصير الى المذهب المرجوح المشار اليه بقوله وقال الفراء والاخفش - 00:04:30

وانما قلنا لا يجوز المصير الى هذا المذهب لان ترجيح المردوح مستحيل بمعنى صاحب كفاية المفرطين يرى ان على الاصح هي اشارة الى مذهب الخليل وسيبوه ولا يصح ان نصف مذهب - 00:04:58

الفراء والاخفش والكسائي بانه على الاصح بانه يوصف بانه الاصح. لان ترجيح المرجوح مستحيل قبل ان ننطلق في بيان هذه المذاهب ازيد اولا ان ابين ما قيل في لفظة اشياء - 00:05:22

هل هي مفرد جمع اسم جمع اسم جنس ما هي؟ اول الاقوال فيها هي اسم جمع. اسم جمع ليست اسم جنس ولبيست جمعا هي اسم جمع على وزن لففاء وهذا مذهب الخليل وسيبوه والجمهور - 00:05:48

ومن تبع الخليل وسيبوه وهم الجمهور. واختار هذا ابن الحاجب اذا اشياء اسم جمع ليست جمعا ولبيست اسمها جنس اسمه جنس

00:06:11 جمعيا او افراديا قالوا اي الذين يقولون هي اسم الجمع هي اسم -

لجمع فيه لفظ الواحد هي اسم لجمع فيه لفظ واحد يعني لفعة شيئا فيها لفظ الواحد كزهراء حمراء صفراء عوراء غيداء هيفاء الى اخره لذلك قالوا هي اسم جمع من حيث المعنى والدلالة العددية - 00:06:39

اسم الجمع هذا الذي هو اشياء فيه لفظ الواحد. ويؤدي معنى الجمع تماما كالجمل والباقي الجامل للقطيع من الجمال. والباقي للقطيع من البقر وان اصل شيئا وان اصلها يعني اشياء وان اصلها هو شيئا - 00:07:11

مثل قصبة رضي طرفا حلفاء اصباء من شجر الغضا طرفاء حلفاء ساذر لكم تفسيرها بعد قليل هذه اسماء دموع اللفظ لفظ المفرد الصورة اللفظية كالمفرد فقصباء غضباء طرفاء حلفاء تشبه - 00:07:40

عورة غيداء هيفاء صفراء حمراء ميساء. وهذا مفرد. زرقاء حمراء مفرد اذا اللفظ لفظ المفرد والمعنى معنى الجمع. وهذا من انواع اسم الجمع لكي يتضح الامر اكثر يجب ان اوضح - 00:08:13

المقصود باسم الجمع طبعا القسمة ليست ثلاثة فقط مفرد ومثنى وجمع بل هناك مفرد ومثنى حقيقة وملحق بالمثنى وجمع حقيقة وملحق بالجمع والجمع حقيقة هنا الذي هو النوع الثالث مع الملحق به انواع ثلاثة للتكسير - 00:08:31

او طبعا الملحق به هو الذي في جمع جمع المصحح للمذكر او للمؤنث اذا الجمع هو للتكسير او للتصحيح المذكر او للتصحيح المؤنث. اذا مفرد مثنى حقيقة او ملحقا به جمع حقيقة او ملحقا به. والجمع - 00:09:01

اه انواع ثلاثة ثم يأتي النوع الرابع اسم الجمع وهو انواع ثلاثة ثم يأتي النوع الخامس وهو اسم الجنس وهو نوعان الان سابين ان المذهب الاول وهو الخليل وسيبوه والجمهور يرون ان اشياء الافعى - 00:09:25

وانها في اللفظ على زنة المفرد وفي المعنى جمع كاسماء الجموع. اذا اسماء الجموع كيف صارت اشياء نوعا من انواع اسماء الجموع يحتاج ان ابين هذا فاقول اسماء الجموع حتى نقول ان هذا اسم جمع يجب ان يكون واحدا من ثلاثة انواع - 00:09:48

النوع الأول ما دل على كثير ما اقول الجمع الذي يدل لا ما دل على كثير وليس له واحد من لفظه يعني يدل على كثير وواحده من غير لفظه من غير حروف جذرها - 00:10:11

قوم ورهط وشعب قوم جاء القوم ووصل الرهط وهذا الشعب الشعب مفرد الشعب يدل على كثير اين مفرده الذي من لفظه من حروفه ليس له مفرد من حروفه ولفظه لجماعة من المسافرين مثلا - 00:10:33

المفرد ما نقول عندنا راهط لا القوم اين المفرد؟ ليس عندنا مفرد قاوم وقوم الى اخره. اذا القوم مفرده الرجل او المرأة الواحد من الرجال او النساء او الاطفال او البنات الى اخره - 00:10:57

اذا النوع الاول من اسماء الجموع ما دل على كثير وليس له مفرد من لفظه كقوم ورهط وشعب والامثلة كثيرة النوع الثاني ما دل على كثير مفرده وكثيره بلفظ واحد وزن واحد - 00:11:16

ما دل على كثير واحد وكثيره بلفظ واحد يعني مثلا يقولون هذه ناقة هجان. هجان يعني ليست خالصة الاب والام يعني الاب ابو الناقة من جنس وامها من جنس اخر - 00:11:41

وحصل تهجين ما بين ناقة عربية مثلا وجمل خرساني او بالعكس يقال ناقة هجان وزنه جان شعار مثل كتاب حمار في حاله لحاف مفرد حمار لحاف كتاب مفرد. هجان مفرد بوزن فعال - 00:12:09

ويقولون جمع ناقة نوق هجان اذا هجان الجمع ايضا في حال ولكن هجان الجمع ليس مثل كتاب وحمار ورداء وايزار بل هجان للجمع مثل كلاب ورجال فهجان جمعا يشبه كلابا وبحارا ورجالا - 00:12:35

اما هجان المفرد فيشبه كتابا وحمارا ورداء الى فللفظ الواحد عفوا الهجان كثير. فلفظ الواحد ما نقول الجمع لاننا لو قلنا الجمع يعني جعلناه جمعا للتكسير او جمعا للمصحح واحد سأل مذكر السالم او جمال للمؤنث السالم - 00:13:09

اذا الكثير هجان والواحد هجان بلفظ واحد ويقولون ايضا مثلا ناقة اه يقولون درع بالصاد يعني لامعة براقة ودلاص مفرد بان المفرد لا يوصف بجمع واذرع جمع الدرع الذي يتدرع به يلبس - 00:13:29

من الة الحربي ويقولون ادرع درع وادرع دلاصا جلاس في اذرع تشبه كلابا وبحارا ورجالا في في الواحد اذا اندلاس في الكثير تشبه كلابا وبحارا. في الواحد تشبه كتابا الى اخره - 00:13:56

النوع الثالث من انواع الجموع من انواع اسماء الجموع ما ليس على وزن خاص بالجموع يعني بعبارة اخرى جاء على وزن تأتي عليه المفردات وتأتي عليه الجموع واشياء من هذا النوع - 00:14:30

يعني مثلا قصبة طرف حلفاء وضياء هذا اسم جمع فيكون من النوع الثالث من اسماء الجموع لماذا من النوع الثالث؟ لأن قصبا وهي تدل على كثير من اشجار القصب وترفا وحلفا وغضيا سابين معناها تدل على كثير من هذا النوع - 00:14:56  
اذا من حيث المعنى يدل على كثير. ولكن الوزن ليس وزنا خاصا بالجموع بل هو وزن يأتي عليه المفردات كذلك يعني زرقاء حول عوراء غيداء ميساء هذا كما ترون وزن للمفرد - 00:15:30

فاما او اشياء الافعاء والاصل شيئا ليست على وزن يأتي مشترك بين المفردات مما دل على واحد وما دل على كثير اما القصباء فهي للقصبة - 00:15:48

والقصب اصابة وقصب شجرة وشجر وقصباء كذلك الذي هو النبات المعروف والغضباء الارض الكثيرة الغضي. والغضي نوعا من انواع النباتات الا لبيت شعري هل ابieten ليلة بجنب الغضي ازدي القلاص - 00:16:11

النواقيه يا لبيت الغضب لم يقطع الركب يا لبيت الغضب مش الركاب لياليا الى اخره اذا الغطا الغضباء الغضباء الارض الكثيرة الغضي ومنبت الغضا مكانه منبت الغضا والغطاء شجرة الغضب - 00:16:42

والطرفاء نوع شجر كثير انواع من الشجار والحلفاء شجر كثير ينبع قريبا يعني ليست واحدة شجر الحلفاء للاشجار التي تنبع قربة من من المياه في بطون الاودية ولهذا السبب جعلت شيئا واشياء من من اسماء الجموع لانها اللفظ لفظ واحد والمعنى معنى - 00:17:15

الكثير وما كان ليس على وزن من اوزان الخاصة بالجموع ودل من حيث المعنى على كثير. هذا نوع او هو النوع الثالث من انواع اسمائه اذا قلت المذهب الاول في ماهيتي. لا اتكلم في اوزاني اشياء - 00:17:57

في ماهية اشياء في حقيقتها بين الافراد والجمع او اسم الجمع او اسم الجنس اسمه جمع هذا المذهب الاول وعليه الخليل وسيبويه والجمهور المذهب الثاني قالوا هي جمع تكسير جمع للتكسير للقلة على وزن افعال - 00:18:19

ممنوعة من السلفي من غير علة تقتضي منعه شذوذها وهذا مذهب الكسائي كما تقدم المذهب الثالث في تجمع للتكسير ايضا للقلة ايضا على وزن لفقاء مقلوب من افعال وهذا مذهب تفرد به اليزيدي شارح الشافية - 00:18:41

اذا اصله افعال جمع قلة جمع تكسير للقلة ثم قلب بتقديم اللام على الفاء وصار لفقاء ممنوعا من الصرف لما منع من الصرف سنذكر علته. يعني ستقول اليزيدي ايضا بناء على هذا اشياء عنده - 00:19:09

اتفاقا ممنوعة من الصرف فكيف عنده هي لفقاء مقلوبة من افعال اذا يجب ان تكون مصروفة عنده ان كانت مأخوذة من افعال والمأخوذ من المصروف مصروف والمأخوذ من الممنوع ممنوع - 00:19:29

يعني المقلوب منه فسيجيز يجزي باذن الله تعالى سيعطي جواب اليزيد تفسيره كيف هي عنده مأخوذة مقلوبة من افعال وفي الوقت نفسه ممنوعة من الصرف يعني وافق الكسائية بان الاصل افعال وخالفه بانها ممنوعة من الصرف عنده لعنة - 00:19:45

سيذكرها هو المذهب الرابع هي جمع تكسير للكثره على وزن افعى والاصل افعال. وهذا مذهب الافراء والاخفاف كما يقال اصدقاء وبين وابين وفريق وفريقه وغنى واغنياء اذا هي افعى بحذف اللام والاصل افعال كاصدقاء - 00:20:10

واهونا واكرما الى وابينا الى اخره بهذا اكون انهيت الكلام فيما يتعلق في الخلاف في اشياء هل هو مفرد او جمع قوس جمع وهل هو جمع للتكسير او للتكسير للقلة او - 00:20:43

انتقل الى الكلام في المذاهب. مذاهب التصريفيين في اشياء المذهب الاول مذهب الخليل وسيبويه وافقهم ابو عثمان المازني وجمهورا كبير واختاره ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومعظم الشرح قالوا هي اسم جمع كما تقدم - 00:21:05

اللفظ واحد والمعنى كثير كما ان الجامل والباخرة اللفظ واحد والمعنى كثير وقالوا ان الاصل شيئا فتشبه في اللفظ طرقاء وقصباء وحلفاء وغضباء من حيث ان المعنى كثير وان اللفظ كصورة المفرد - 00:21:31

وقالوا اذا ان اصلها شيئا فكرهوا صورة همزتين بينهما اه الف كما كرهوا هناك في خطأ الفين بينهما همزة هنا كرهوا همزتين بينهما الف. كما كرهوا في خطأ من صور خطيئة الى خطايا مررنا بخطايا - 00:21:54

كرهوا سورة الفين بينهما همزة هنا كرهوا صورة همزتين بينهما الف والالف حاجز غير حصين لماذا الالف حاجز غير حصين لسكونه ولاعتلاته وللازمته للسكون والاعتلال الساكن اضعف من المتحرك. والمعتل اضعف من الصحيح. واللازم للسكون وللاعتلال ازداد بهذه الملازمة - 00:22:28

فوق ضعف فإذا هو حاجز كأنه ليس موجودا كأنه ليس موجودا ان قلت هذه الكراهة كان يجب ان تتحمل يعني اجتمعت همزتان بينهما حاجز غير حصين وهو الالف كانه اجتمع لهمزتين من غير حاجز - 00:23:00

ولكن اللفظ ليس ثقليا جدا فيقال نعم لا عبرة بكونه ليس ثقليا ذاك الثقل المكره ولكن كلمة اشياء كثيرة الاستعمال وكثير الاستعمال حقه ان يكون اكثر خفة لفظا على اللسان وعلى السمع - 00:23:28

ومن اجل ذلك لانه كثير الاستعمال والدوران على الالسنة فحقه ان يتسم له مزيد من التخفيف وطريقة التماس مزيد من التخفيف ان نفصل ما بين الهمزتين والالف. ولذا قدموا الهمزة الاولى في شيئا على الشين فصارت اشياء - 00:23:59

الم تجتمع همزتان متوايلتان ولم تجتمع همزتان بينهما الف وبقي على حاله لما قدموا يعني قلبوه مكانيا بقي على حاله ممنوعا من الصرف لان علة منعه من الصرف ما زالت موجودة قبل القلب وبعد القلب. العلة العلة هي كونه مختوما بالف التأنيث - 00:24:21 الممدودة وما زالت العلة موجودة فان قلت اعتراضا على هذا المذهب لو كان شيء اشياء اصله شيئا لكان واجبا في التصغير ان يقال شو ياي ؟ اه - 00:24:46

لأنهم قالوا ان شيئا صورته اللفظية كحمراء زرقاء صفراء غباء ميساء حوراء نجلاء فلو كان اشياء اصله شيئا اذا كان يجب ان يقال شيئا في التصغير كما قالوا حميرأ ووردت لفظة الحميراء في الحديث - 00:25:07

لماذا يجب ان يقول حميرأ لان التصغير والتكسير يرددان الاشياء الى اصولها ولو كانت اشياء اصلها شيئا. اذا في التصغير يجب ان ترد الى شيئا. ثم تزداد ياء التصغير ثلاثة ساكنة فيقال - 00:25:32

ولو كان كذلك لو كان كذلك لوجب ان يقال شيئا على وزني لفيعاء ولكن ما قيل على زينة لفيعات باعتبار ان شيئا فعلا لفيعاء ما قيل شيئا على وزن لفيعة - 00:25:51

ولكن قيل على وزني وفيعلن الياء المتشدة احدهما الاولى ياء التصغير الزائدة. والثانية ياء شيء اصلية اذا ولكن قيل وفيعاء او وفيعاء على الخلاف الذي سيتضح ان قلت معتراضا على هذا المذهب بهذا الكلام فالجواب انما التزموا - 00:26:23

للتصغير وما ردوه الى شيئا ما ردوه الى اصله لانهم لو ردوه الى اللفظة الى ما كرهوه اصلا والذى كرهوه اصله همزتان بينهما الف فلو ردوه في التصغير - 00:26:58

الى مكبره الاصلية شيئا قالوا شيئا اذا لعادوا الى ما هربوا منه يعني لنقضوا الغرض لو قالوا شيئا لنقضوا الغرض الذي من اجله قلبوها مكانيا والعربية لا تنقض اغراضها والعرب لا ينقضون اغراضه - 00:27:20

مرروا من اجتماع همزتين ازا سيظل الوضع فرارا من اجتماع همزتين بينهما الف. ولذلك التزموا بالقلب المكاني وما ردوه عند التصغير الى اصله نرجع الى المذهب. انتهيت من المذهب الاول على سبيل الاجمال - 00:27:42

ارجع الى المذهب الثاني قال الكسائي هي اي اشياء افعال جمع تكسير للقلة مفرد شىء على وزن فاعل اذا اشياء على مذهب الكسائي افعال ممنوعة من الصرف بغير علة جمع تكسير - 00:28:05

للقلة مفرد شىء كما نقول بحر وابحار وبيت وابيات وسطر واستار وقيل واقيال وشيخ وشياخ وسيف واسيف وشىء واثياء ولا قلب عنده في اشياء ثم منعت من الصرف فذوا بغير علة من العلل المعروفة المانعة من السرق - 00:28:43

سواء من اجتماع علتين فرعيتين او علة واحدة تقوم مقام علتين ليس فيه اي علة من العلل المعروفة المانعة من الصرف اذا منع من الصرف من غير علة كيف منع من غير علة؟ قالوا توهما اي الناطقون به - [00:29:14](#)

الذين يعتقدون انه افعال توهما انه في اشياء افعال توهما انه مثل حمراء انه مثل حمراء وحولاء وغداء. وهو مثله بالفعل نطقا يعني توهما انه يا حمراء بمعنى حكمه حكم حمراء توهما - [00:29:38](#)

فمنعوه من الصرف توهما انه حمراء وحولاء وغداء وصفراء. وكما ان صفراء غيداء الى اخره ممنوعة من الصرف. فهذه التي هي اشياء التي توهماها انها كحمراء صارت كحمراء ممنوعة من الصرف - [00:30:08](#)

يعني منع من الصرف توهما العلة التوهم. والتوهם هنا لو جعلناه علة فهو لو جعلناه علة صار منع الصرف عند الكسائية لعلة وهي التوهم والتوهם مقول به نحو وصرف. يعني هناك ظواهر نحوية وظواهر صرفية وجهت اولت انها - [00:30:31](#)

او حملت على التوهם ولكن التوهם لم يقل به المحققون من النحويين والصرفيين معظم الائمة لم يعتدوا بهذا الذي سموه توهما. ولذلك ابن الحاجب قال بغير علة يعني ابن الحاجب لو كان يعتد بالتوهم علة لقال واشياء - [00:31:02](#)

افعال عند الكسائي توهما انها كحمراء او ممنوعا من الصرف على التوهם نعم طيب ان قلت هذا التوهם الذي توهمه من قال بمنع بان افعال جمع وتكسير اشياء جمع تكسير على وزن افعال منع توهما انه كحمراء يعني انه ان فيه علة حمراء - [00:31:27](#)

ان قلت هل لمثل هذا التوهם من نظير الجواب نعم توهما انه كحمراء وغيداء وصفراء وزرقاء فمنعوه من الصرف كما توهما التوهם موجود نحو صرفا كما توهما مثلا اصالة الميم - [00:32:05](#)

الزائدة عندنا ميمون زائدة توهما انها اصلية فيه مثيل مثيل مكانته على مسلان كما جمعوا قفيزا على قفزان في الحقيقة مثيل الميم زائدة وليس اصلية وكان حقه ان يجمع على مسابل - [00:32:26](#)

وكما يتوهם في مصيبة ومعيشة ان الياء زائدة قبيلة وصحيفة فهمزت في الجمع فقيل مصائب ومعاش ومصائب ومعاش كما مر في اللقاء الماضي ان الياء التي هي اصلية عين الكلمة - [00:32:56](#)

اذا وقعت بعد الف صيغة منتهي الجموع لا تبدل همزة ان كانت سالمة في المفرد واما الياء التي هي مادة زائدة في المفرد تبدل همزة اذا وقعت بعد صيغة منتهي الجموع كما مر معنا في - [00:33:19](#)

جمع خطيئة في جمع مثلا قبيلة على قبائل وصحيفة على اذا الياء التي تبدل همزة الياء التي بعد صيغة منتهي الجموع اما اصلية واما زائدة ان كانت زائدة في المفرد - [00:33:44](#)

ساكنة زائدة في المفرد ابدلت همزة في الجمع. على صيغة منتهي الجموع اما ان كانت اصلية فينظر هل اعلت في المفرد او لم تعل؟ ان لم تعل في المفرد كما في مصيبة ومعيشة - [00:34:03](#)

اذا لا تعل في الجمع اذا توهما ان الياء في مصيبة ومعيشة زائدة. فهمزوها في الجمع والحقيقة ان الياء فيهما اصلية وكما توهما في منديل ومسكين ومدرعة ومنديل من تركيب ندرة - [00:34:22](#)

مسكين من تركيب سكنى مدرعة من تركيب درعا. توهما ان الميم اصلية كما توهما ان مسيل الميم اصلية وقالوا تمندل فلان بمعنى اتخذ له منديلا وتمسكن تظاهر بالمسكنة وتمدرع اتخذ له درعا - [00:34:43](#)

قال الماغوسي الاعتذار عن مذهب الكسائي كونه اول مذهب على انه على التوهם بان العرب ظنوا ان اشياء فعاء او شبهوه اشياء بفعاء لانه اي اشياء هذا اعتذار تحرير جميل من الماغوسي في كنز المطالب - [00:35:06](#)

لمذهب الكسائي في مذهب الكسائي توهما ان اشيائكم حمراء اي علة الصرف فيها موجودة كما هي في علاء حمراء قال توهما انها حمراء الماوصي او شبهوا اشياء مع تيقنهم انها ليست كحمراء؟ - [00:35:38](#)

شبهوها بها بجامع اشتراكم في صورة لفظية واحدة وكما منعوا حمراء منعوا اشياء لمشاركتها لها. ليس لتوههم انها فيها العلة المانعة كالتي في حمراء وغيرها بل فقط لمشاركتها لها. لاتحادها معها في هذه الصورة - [00:36:00](#)

اللفظية ولسبب اخر لأنهم وجدوا حمراء تجمع على حمراءات ووجدوا اشياء تجمع على اشياءات كما جمعوا صحراء على صحراءات

وكما جمع الخضراء على خضراوات الان لو قلت لي وهل جمع خضراء على خضراوات شقراء على شقروات - 00:36:24  
صحيح فصحيح نقول هذا موضوع اخر. لكنه جمع هكذا اذا اشياء نقول شبهوا اشياء بحمراء. للمشاركة اللغوية المفرد الصورة اللغوية  
واحدة فيهما والله كما جمعت حمراء التي فيها علة من الصرف وصحراء التي فيها علة من الصرف. على صحراءات وحمراءات  
وشقروات الى اخره جمعت كذلك اشياء - 00:36:52

على اشياءات فقوى هذا ان تحمل تحمل اشياء على حمراء لهذه المشاركة اللغوية ان تحمل عليها فتأخذ حقها ان تأخذ ما اخذته او  
حمراء وصحراء من المعن من الصرف قال الماغوسي اعتذر بمثل هذا الاعتذار الجميل عن الكسائي فقيل كذا - 00:37:23  
ثم ناقش الماغوسي هذا الاعتذار فقال وهو عذر ضعيف يعني لو قلت هذا الكلام وهو وجه جيد الا انه عند الماغوسي وجه ضعيف لا  
يمكن ان يعتد بهذا العذر تأويلي وتوقيتي - 00:37:55

مذهب الكسائي. قال لانه ليس هناك دليل لا ينهض لان يكون علة لمنع الصرف لو قام الدليل على انه افعال. طالما لدينا دليل على انه  
افعال والكسائي يقول انها افعال. اذا لا نلتفت الى انها اشبهت. هو يعترف انها افعال - 00:38:19  
فكيف ستخرج على انه يقول هي افعال ولكنها تشبه افعال. ولكنها مثل افعال اذا هي افعال تبقى افعالا ولو صحة ان اشياء التي هي  
افعال عند الكسائي تحمل من على منع الصرف - 00:38:40

كما منعت حمراء وصفراء اذا يحب ان يمنع كل افعال ونقول في ابناء واسماء واحماء ايضا ممنوعة من الصرف لانها اشبهت حمراء  
ولا قائل بهذا ابدا ثم الماغوسي قال انما قال المصنف في تعليق عد مذهب الكسائي اصح المذاهب القائلة بعدم القلب - 00:39:11  
انما قال هو اصح المذاهب القائلة بعدم قلب نحن الان نتكلم عن المذهب الثاني بعد ان انتهينا من المذهب الاول الذي هو مذهب  
الخليل. وصلنا الى مذهب الكسائي قال الماغوسي في تعليق عد مذهب الكسائي اصح المذاهب - 00:39:44

التي تقول بعدم القلب انما قال المصنف هذا لان الظاهر فيما اذا لم يحكم عليه بالقلب ان وزنه انما هو افعال لاضطرابه في جمع فعل  
اذا كان معتل عين كابيات واشياخ الى اخره. ولا شك ان اشياء جمع شيء - 00:40:04  
كما ان اضياف جمع ضيف واشياخ جمع شيخ وهو فعل معتل العين سيكون بمنزلة افباء واحياء ولو ما يرد عليه من منع الصرف  
بغير علة لكان اصح واقوى من الجميع - 00:40:28

المذهب الثالث من المذاهب. مذهب ابي حاتم السجستاني قال هي افعال جمعوا تكسير للقلة مفرده شيء على زنة فعل وفاعل يجمع  
في القلة على افعال كبيت وابيات سيف واسياف قيل واقيال ضيف واضياف - 00:40:47  
الى الان كالكسائيين ولا قلب فيه. ايضا كالكسائي ومنع من الصرف سمعا من غير علة من العلل الممنوعة اذا قصره منعه من  
الصرف ارجعه الى انه هكذا سمع ولم يقل - 00:41:09

منع من الصرف توهما انه اشبه حمراء وصفراء وشقراء بصورة من صور الشبه المذهب الرابع اذا هذا مذهب ابي حاتم  
السجستاني اشترك مع الكسائي في انه افعال. كما ان الكسائي قال اشياء افعال - 00:41:36  
اشيء وافعال جمع وتكسير للقلة جمع وتكسير للقلة. مفرده شيء عند المذهبين نعم وشيء الاجوف يجمع على على افعال ولكن الفرق  
بینهما عند الكسائي منع للصرف توهما انه كحمراء يشبه حمراء بعدد من اوجه الشبه - 00:42:04

وذكر بعضها الماغوسي اضافة الى انه اشبهه في انه من حيث الصورة اللغوية حمراء مفرد اه اشياء مثل حمراء في الصورة اللغوية  
فقط نعم لكن ابي حاتم السديستاني قال ممنوع شذوذ من غير - 00:42:30

ان نبحث له عن تأويل لما منع. ما نقول توهما او تشبها بحمراء وفي رأيي ان مذهب السجستاني اقوى من تكلف ايجاد علة لمنع  
والعلة التي تكفلوها لمذهب الكسائي ساقطة كما ذكر ذلك اليزدي - 00:42:55

وغيره المذهب الرابع من المذاهب مذهب الفراء ومذهب الفراء فيه شبه كبير بمذهب الاخفاش كما ان مذهب ابي حاتم فيه شبه كبير  
بمذهب الكسائي قال اشياء ليس فيها قلب وليس على وزن افعال على ظاهر اللفظ بل هي في الاصل اشياء على زنة ا فعل -

00:43:15

ومفرده في الاصل كان شيء مثل سيد بين. ميت. هين. لين. طيب. قيم. حي اذا هو فيعمل كطبيب وميت وسيد. من هذا الباب ثم خفف بحذف احدى الياءين فبقي شيء - 00:43:53

اف فيها مصارعة على شيء كما خفف طيب فصار هذا رجل طيب وهذا امر لين بين يعني هذا امر لين بين هين اذا اصله شيء ثم خفف فقيل شيء - 00:44:34

ثم جمع شيء المخفف وليس شيء المثقل الاصل على افعال كما جمعوا الاصل فقالوا بين واينينا وهين واهين فقالوا اي جمع المخفف كما جمع المثقل كما قالوا بين واينينا وهين واهينينا - 00:44:54

اي نون اصله هيبين منها واو يو نون ثم ابدلتها الواو ياء. لانه لدينا قاعدة تقول اذا اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة والواو منهما ساكنة. فيجب وان تبدل الواو ياء ثم تدغم الياء في الياء - 00:45:27

فلما جمعوه ردوا على ردوا الواو الى اصلها لاني سبق ان قلت التصغير والتكسير والتشبيه وو هناك مجموعة اشياء الاشياء الى اصولها اذا هكذا قال او هكذا وجهوا مذهب الفراء - 00:45:45

ثم هكذا قالوا في بداية طريقه. ثم بعد ذلك اختلف في توجيه بقية الطريق يعني اول الطريق اشياء اصله اشياء مفرده شيء خفف شيء على شيء ثم جمع شيء على اشياء - 00:46:05

كما جمع شيء على اشياء اذا فجمع شيء على اشياء في حذف الهمزة كما جمع شيء على اشياء. بين ابين. هين اهون في بقية الطريق على بقية تحليل الصرفية لطريق الاحفش - 00:46:29

بقية الاختلاف في تحليل طريقه طريقان. الاول كففت اي اشياء من اشياء بحذف الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة كراهة اجتماع همزتين بينهما الف والالف حاجز ضعيف غير حصين لسكونه واعتلله وملازمته السكون والاحتلال - 00:47:05

قبل الهمزتين التي آآ اللتين بينهما الف توجد ياء ايضا ومكسورة فاجتمع ثقل همزتين وبينهما الف حاجز غير حصين وياء وكسرة فصار اللفظ في غاية الثقل التمسوا له تخفيفا لماذا التمسوا تخفيفه؟ لانه كثير الدوران والاستعمال. وكثير الدوران والاستعمال حقه على المستنهم ان يكون اكثر - 00:47:33

فتن ولذلك تجرأوا عليه بحذف الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة وصار هو كان اشي لما حلفنا الهمزة الاولى صار فبقيت الياء المكسورة قبل الالف بعد زوال الهمزة التي قبل الالف - 00:48:07

والالف لا ينكسر ما قبلها فابدوا الكسرة فتحة لتناسب الالف والا فان فهم سيضطرون الى ابدال الالف ياء. اذا ابدلوا الكسرة فتحة فبقي وكان الاصل افعيلا فريق ثان في تفسير مذهب الفراء - 00:48:31

خففوا الهمزة الاولى بقبلها ياء من جنس حركة ما قبلها اذا ما نقول حذفوا الهمزة الاولى اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين. ثم ابدلوا كسرة الياء فتحة قال خففوا الهمزة الاولى بقبلها ياء - 00:48:57

من جنس حركة ما قبلها. يعني لما ابدلوا الهمزة الاولى ياء وليس واوا ليس شيئا اخر قالوا من جنس حركة الياء التي قبلها من جنس الياء ومن جنس حركة الياء - 00:49:24

فاجتمعت يا ان يعني سارة طبعا كيف صار اشيما لانه لما اجتمعت يا اني يجب ان يضفمو الاولى في الثانية حتى تضفي الاولى في الثانية يجب ان تكون الاولى ساكنة حتى تصير - 00:49:40

اولى ساكنة يجب نقل حركتها الى الساكن الصحيح قبلها. والساكن الصحيح الذي قبلها هو الشين اذا فصار اشيما ثم حذفت الاولى التي هي عين الكلمة فلما حذفت عادت الشين الى سكونها - 00:50:00

لانها حركت بالكسرة من اجل نقل كسرة اولى الياءين. لتنتمكن من ادغام اولى الياءين في الثانية. فلما حذفت الاولى حذف السبب الذي من اجله نقلت كسرتها فعادت الشين ساكنة فصار اشياء - 00:50:25

هذا الطريق الثاني لكن ما وزن اشياء على الطريق الثاني؟ الذي حذف هي الياء الاولى في الطريق الثاني الياء الاولى والياء الاولى في مثل بين ومت وطيب وهين على زينة فيعمل. على مذهب البصريين جمهور البصريين. يعني - 00:50:45

في مثل فيع مذاهب اربعة مذاهب جمهور المصريين يقولون هو فيع طيب والميت فيع. اذا شيء فيع. فالباء الاولى هي الزائدة هي التي حذفت. فبقي على وزن اذا على الطريق الاول من تفسير طريق الفراء افعى على الطريق الثاني من تفسير طريق الفراء -

00:51:14

اف لا آآ اذا هذا الطريق الذي ذكرته هناك طريقان لتفسير ما حصل في مذهب الفراء في الطريق الاول حذفت الهمزة الاولى. في الطريق الاول ماذا فعلوا؟ حذفوا الهمزة الاولى في الطريق الاول من همزة الشياء -

00:51:37

لعلة كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين ثم ابدلوا كسرة الياء فتحة فصار اشياء على زينة افعى في الطريق الثاني ابدلوا الهمزة الاولى ياء اجتمعت يا ان يعني كان في الاصل اش -

00:52:22

اييه ابدل الهمزة الاولى ياء اجتمعت يا ان يجب ان ندغم الياء الاولى في الثانية لكي نضغم الياء الاولى في الثانية يجب ان تنقل حركة والى الشين نقلت فصار اشياء -

00:52:46

ثم استقلوا اجتماع ياء مشددة وقبلها كسرة فخففوا بحذف الاولى لما حذفوا الاولى لان الثانية اصلية وال الاولى زائدة والزائد اضعف من الاصليين. فاذا اضطررنا الى حذف الاضعف عفا ما لم يعارضنا معارض ولا هنا لا يوجد شيء يعارضنا -

00:53:09

فحذفوا الاولى فبقي افلام او نقول ابدلوا الياء همزة ما ابدلوا الهمزة ياء فصار اشياء فاستقلوا سورة ياءين وقبلهما كسرى مع همزة ايضا والهمزة ثقيلة وكله قريب من الترف. والاقرب الى الطرف اثقل -

00:53:35

فحذفوا الياء قبل الادغام ننتقل الى المذهب الخامس وهو مذهب الفراء واقول لا تخلطوا ما بين مذهب الاحفشن عفوا ولا تخلطوا ما بين مذهب الاحفشن والفراء لمزيد الشبه بينهما -

00:53:57

مذهب الاحفشن اختياره الزيادي واختاره آآ وقال الاحفشن فيه هو في الاصل اشياء تماما كما قال الفراء هو في الاصل اشياء. على زنة افعال والمفرد شيء كسيف وضيف وبيت الياء خفيفة اصالة -

00:54:16

وهذا هو الفرق بين الاحفشن هل فرائي يقول افعل المفرد شيء كطيب وميت ثم خف بحذف احدى اليائين وطريقة حذف احدى اليائين او تفسير حذف احدى الياءين له طريقان كما قلت لكم او ثلاثة -

00:54:44

الطريق الثالث من غير ادغام ياء في الياء لما ابدلنا الهمزة الاولى ياء اما ان نقول ادغمنا وصارت طريق الثاني او لم ندغم فصار الطريق الثالث اذا المذهب الخامس مذهب الاحفشن يختلف عن مذهب الفراء. الاحفشن افترض ان المفرد في الاصل شيء ولم يكن شيئا ثم خف -

00:55:08

ثم شيء جمع على اشياء كما يجمع ضيف على اضياف و آآ سيف على اسياف ما الوزن عند الاحفشن افعى لان عفوا ما الوزن على على مذهب الاحفشن طالما هو -

00:55:32

شيء فعل وليس شيئا حذفت الهمزة الاولى اشياء افعال للعلة المذكورة في مذهب الفراء فبقي الوزن ان لم نقل بالقلب بقي الوزن على افعى لان الهمزة الاولى شيء فعل على عفوا حذفت الاولى وهي عين الكلمة شيء -

00:55:53

اشياء اشياء لا عفوا اح حذفت الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة نعم بعد ذلك اقول في مذهب الفراء والاحفشن لاحظوا الفرق بينهما الفراء افترض شيئا مثقل الياء ثم خفه -

00:56:28

الاحفشن افترض شيئا مخففا ثم جمعه الماغوسى في كنز المطالب قال في التعليل لاختيار الاحفشن لماذا اختار الاحفشن مذهبها هذا؟ قال لأن الاحفشن انما رغب عن قول الفراء لم يقل ان اصله شيء -

00:57:00

لماذا؟ لانه رأى ان في فعلا ليس بابه ان يجمع على افعال وان ما جاء فيه مجموعة على افعال كابينا واهوناء شاز لا يجوز ان يقاس عليه لا يجوز ان -

00:57:22

يقاس عليه ولا يجوز ان يدعى ان الفراء الى القول بهذا لانه رأى ان الاصل شيء فيعيل او لان الاصل فعل نقل الى فيعيل لانه الفراء قلت فيع طيب وميت فيع على مذهب البصريين -

00:57:43

الفراء يقول هو فعل كريم وشريف. ثم نقل الى في علم اذا لا يجوز ان يقال ايضا ان الفراء انما جنح اليه لانه يرى ان شيئا فعل

نقل الى فيع - 00:58:10

وان ذلك هو الاصل يعني في كل ما جاء على وزنه على وزن طيب وميت وقد علم ان فعيل يجمع على افعيل كريم اكرماء طريق افرقاء ولبيه نبي هنبيع - 00:58:30

يعني كأنه لا يجوز ان ينتصر لمذهب الفراء بان فراء الفراء يقول في مثل طيب وميت. قلت فيها اربعة مذاهب يقول ان الاصل هو فعيل ونقل الى فيع. وفعيل بالنظر الى اصله - 00:58:52

يجمع على افعالها. ولذلك اقول ان افأشيء اشياء اصلها اشياء واثنيات افعال ومفردات شيء قال لانك لو قلت ان الفراء جنح الى هذا وقد انصرفت الى دعوا لا دليل على صحتها - 00:59:10

لقد اجمعوا على ان معتل العين بالياء لا يبني منه فعيل الا اذا كانت لامه ياء ايضا هذا الذي حمله على ان رغب اي الاخفش عن قول الفراء لان لا مشيء ليست ياء ايضا - 00:59:44

فمشى الفراء على ان الاصل شيء وليس شيء طيب لم الاخفشوا ترك قول الخليل وسيبويه وقد علم ان الخليل قال شيء اشياء الافعاء لما لم يقل الاخفش ايضا بمثل ما قال الخليل وسيبوي - 01:00:08

قال لانه يقال انما ترك الاخفش في توجيهه لمن الاخفش فعل هذا لانه رأى ان الخلف آآ ان القلب خلاف الاصل فلا يجوز ان يرتكب القول بالقلب لانه خلاف الاصل ولا داعي الى ارتكاب ما ليس قياسا وما هو خلاف الاصل - 01:00:31

وايضا لان فعلاء لو قلنا انه في الاصل شيئا فعلا لا يكسر عليه فعل يعني المفرد لا يجمع على فعلاء لانه اي شيء ليس جمعا للتكسير مفرد شيء لان شيئا ليس من ابنية دموع التكسير - 01:00:55

بالطبع ترد على هذا الوجه بان تقول ان الخليل وسيبويه لا لا يرون اشياء التي هي الافعاء عندهم والاصل شيئا جمعا للتكسير بل هي اسم جمع مما اتفق لفظ واحده - 01:01:24

وكثيرين فلو قلت ولم ترك الاخفش مذهب الكسائي وابي حاتم؟ فقال كما قال انه افعال فيقال لم يقل انه افعال كما هو مذهب ابي حاتم وكما هو مذهب الكسائي. لا اقول كما هو مذهب - 01:01:41

الى يزني باعتبار ان اليزدي متاخر علما بابي حاتم ايضا متاخر عن الكسائي عن الاخفش ولا يقال انه ترك مذهب ابي حاتم لان مذهب ابي حاتم فيما بعد ولكن مذهب ابي حاتم كالكسائي كاليزدي - 01:02:10

الاصل فيه افعال فيقال ان الاخفشة ترك مذهب الكسائي ولم يقل انه افعال لانه رأى ان اشياء ممنوعة من الصرف والكسائي قال انه افعال ومنعه من الصرف بغير علة - 01:02:29

ولا يريد الاخفش ان يرتكب الملعب الصرفي من غيري علة وحتى لا يقول انه افعال ممنوعة من الصرف بغير علة اراد ان يقول ان الاصل اشياء وممنوع من الصرف بعلة وهي كونه مختوما بالف التأنيث - 01:02:47

الممدودة طيب لو قلت ولما خالف الاخفش مذهب الفراء بالإضافة الى ما ذكرناه ايضا يقال لانه رأى ان فعلا الفراء يقدره فيع. او فيع نقل الى فيع رأى ان فعلا من الادواف اليائي يجمع على فعلاء - 01:03:11

اذا كان بمعنى فعيل كسمح وسمحاء وفسل وفسلاء وافعل اخوانى في الجمعية وفي كونهما مكتومين بالالف الممدودة وفي الحروف وفي تركيب الحروف ليس في تمام الصورة اللفظية لان افعال تختلف عن فعلاء من حيث العدد عدد الاحرف - 01:03:54

ومن حيث كلاهما جمع اه كلاهما مختوم بالالف الممدودة. ولقد كسروا عليهما فعيل كقولهم كريم وظريف. فقالوا كرماء وظريفاء وجمعوا فعيل على اصدقاء افعال ونصيب وانصبة. اذا كريم كرماء صديق الاصدقاء افعلا فافعلا وفعلا اخوان - 01:04:23

ولهذا رجح الاخفش رحمة الله تعالى ان يكون اشياء عنده الاصل فيه ممنوعة من الصرف لهذه العلة لكونه مكتوما بالف التأنيث الممدودة وللمرجحات الاخر واكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:04:55

وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا - 01:05:27